

## درس 02 | الملك المخادع على القدس | سلسلة خط الزمن

### راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا مضل - 00:00:08

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك - 00:00:18

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة العشرين من حلقات خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين في الحلقة اللي فاتت الحقيقة كانت حلقة مأساوية تعرضنا فيها لازمات كبيرة جداً مرت بالامة الاسلامية - 00:00:28 بصفة عامة ومرض بفلسطين بصفة خاصة تعرضنا للحروب الصليبية وكيف استطاع الصليبيون ان يؤسسوا في سنة ربعمائة وتسعين من الهجرة اماره الرهى في جنوب آسيا تركيا وفي شمال العراق وشمال آسيا سوريا. واستطاعوا ان تكيا في شمال آسيا غرب سوريا. واستطاعوا كذلك - 00:00:43

ان يصلوا الى بيت المقدس وان يحاصروا القدس في غياب كامل عن الحمية الاسلامية للجيوش الاسلامية المبعثرة هنا وهناك في المدن المختلفة بل على العكس وجدنا تمويلاً وآراء دليلاً وآراء اعانته وهدايا للجيوش الصليبية في طريقها من ان تقي الى - 00:01:03 بيت المقدس كل ذلك لتجنب القتال مع الصليبيين. طبعاً نوع كبير جداً من الذلة والمهانة. وقعت على الامة الاسلامية فتحت فيها الابواب للصلب فدخلوا حتى وصلوا الى بيت المقدس وهناك ارتكبوا المذبح الشنيع وقتلوا سبعين الف مسلم في يوم واحد في آسيا ففتحهم لمدينة القدس - 00:01:23

كانت المأساة ديت في اتنين وعشرين شعبان سنة ربعمائة اتنين وتسعين من الهجرة. وده بيواافق خمستاشر يوليه سنة الف تسعة وتسعين من الميلاد طبعاً لما دخلوا آسيا بيت المقدس عملوا زي ما قلنا آسيا المرة اللي فاتت صلاة الشكر. آسيا على انهم آسيا يعني فتحت لهم الابواب في بلاد المسلمين. وآسيا - 00:01:43

مبشرة في نفس اليوم اللي دخلوا فيه الى القدس تنازع على سلطان القدس. مين اللي يحكم القدس؟ وطبعاً اه التنازل ده كان اشد من التنازع الذي كان على ان تقي او الرهى او غيرها. لأن القدس هي اهم مدينة في العالم للنصارى. واهم مدينة لكل الديانات تعظم - 00:02:03

كل الديانات. يعني مكة والمدينة طبعاً اعلى قدر عند المسلمين لكن لا يعظمها اليهود او النصارى. لكن مدينة القدس تعظم من كل الديانات. تعظم من مين ومن اليهود ومن النصارى. فالذي يحكم هذه المدينة له مكانة اجتماعية عالية جداً راقية جداً في كل العالم. ليس فقط عند النصارى. فتنازعوا - 00:02:23

تنازوا اه شديداً وحصل صراعات كثيرة ليس المجال لتفصيلها. واه في النهاية وصل الحكم لجودفري ديبايون اللي هو كان اه رئيس اكبر الجيوش الفرنسية القادمة من شمال فرنسا من غرب المانيا - 00:02:43 آسيا طبعاً البابا اوربن الثاني اللي هو حرك كل الجموع ديت كان مات قبل دخول الجيوش الصليبية الى ارض القدس. يعني ما يعرفش ان القدس آسيا فتحت واتولى بعديه واحد - 00:02:59

مو بس قال اه الثاني وما كانش لسه مثبت اقدامه بحيس ان هو ينارع جودري ديباي الحكم المباشر لمدينة القدس فاستلمها جودري  
ديبايو عشان يعمل ببرضو تمسيلية كده يقعن بها الناس ان هو راجل ديني وراجل يعني آآ جاي عشان المسيح وعشان الصليب وعشان  
النصاري. يعني سمي نفسه حامي بيت الماضي - 00:03:09

كويس. يعني اللي ما رضاش يسمى نفسه ملك. فقال انا حامي بيت الموت. وما رضاش يلبس تاج من الذهب. لبس تاج من الشوك.  
وقال لا البيس آآ تاجا من الذهب في بلد - 00:03:29

يعني ليس فيها المسيح تاجا من الشوك. وعمل التمسيلية ديت وهذه التمسيلية انطلت على جموع كثيرة من المؤرخين لا اقول  
المسلمين ولكن المسلمين. يعني غير المسلمين معروف بيزورووا التاريخ بتاعهم يكتبوا زي ما هم عايزين يكتبوا والتاريخ كما تعلمون  
يسجلوا هو المنتصر. فكتبوا الكلام بتاعهم على - 00:03:39

هواهم لكن كيف ينقل المسلمون ان هذا الرجل اختاره النصارى لتقواه وورعه ولطيبة ولطيبة قلبه والله يا اخوانى يا اخوانى هذا  
الكلام مكتوب في مراجع اسلامية ان جودري ديبايو اختاروه عشان هو طيب القلب. وعشان هو ورع وعشان هو تقي. تخيلوا ان هذا  
الكلام يكتب بعد ان ذبح في اليوم - 00:03:59

اربعة وعشرين ساعة بس سبعين الف مسلم في المسجد الاقصى في مدينة القدس. تخيلوا طبعا غياب كامل للرؤبة عند هؤلاء  
المؤرخين ونحتاج فعلا اننا كتابة التاريخ الاسلامي اه خد القدس. طيب عايز بقى يعمل مملكة. هي القدس مدينة. وعايز يعمل مملكة  
كبيرة وطموحة في كل فلسطين والارض المباركة. فلسطين بكمالها - 00:04:22

فعايز يعمل مملكة فبدأ يوسع الاملاك بتاعته لكن قوته العسكرية ضعيفة. الجيش اللي معه ليس جيشا كبيرا يستطيع ان يتحرك هنا  
فطلع من آآ آآ من مدينة القدس بعد ما استقرت الاوضاع في داخل مدينة القدس. طبعا ذبح كل المسلمين زي ما قلنا وحرق كل  
واسمعوا الكلمة دي - 00:04:45

اليهود طبعا مش بيعيشوا في القدس عشان العهد العمرية لكن اليهود كانوا بيعدوا بيزورووا مدينة القدس عشان المدينة المقدسة  
عندهم. اي يهودي كان موجود في داخل القدس جمع وحطوا الكنيس اليهودي هناك وحرق الكنيس بمن فيه من اليهود عشان تعرفوا  
الحرب العنصرية اللي كان عاملها الصليبيين ضد اي حد مخالف لهم - 00:05:05

حتى زي ما شفنا قبل كده حرقو ولا قتلوا واغتصبوا النصارى الارثوذكس في طريقهم لحد ما وصلوا بلاد المسلمين حرب ابادة عرقية  
على اعلى مستوى خد الجيش بتاعه بدأ يحتل المدن اللي حوالين آآ القدس احتل آآ يافا واحتل اللد واحتل الرملة واحتل نابلس -  
00:05:26

واحتل بيسان واحتل طبريا لكن مش قادر يحتل كل آآ المدن الموجودة في فلسطين وبالذات ان في بعض المدن على قوة كبيرة  
وبعض المدن ما زالت في يد الحامية العبيدية زي مدينة عسقلان وزي مدينة ارسوف وزي مدينة آآ عكا - 00:05:46  
طيب يعمل ايه؟ بدأ يعمل معهم السياسة سبحان الله قديمة حديثة. وشووفوا كده الكلام ده واسمعوا وتذربوه عشان تعرفوا ازاي  
اعدانا بيغزوا بلاد العالم الاسلامي وازاي المواقف دي بتتكرر واحنا بيدو ان احنا ما بنقراش التاريخ. قرر ان يقوم مع المدن التي لم  
يستطيع ان يفتحها بالقوة - 00:06:04

قرر ان يقوم معها بمباحثات سلام. فبدأ يعمل نوع من السلام مع هذه المدن الفلسطينية الاسلامية الموجودة في داخل فلسطين مع ان  
في ايديه القدس وفي ايديه اكتر من مدينة اسلامية واجبة التحرير على المسلمين. فعمل معاهد سلام مع ارسوف عمل معاهد سلام  
مع عكا - 00:06:24

معاد السلام مع قيس سرية ومعهد السلام مع عسقلان. طيب كيف يمد هذا السفاح يده بالسلام؟ ايه اللي هيحقق؟ شف هيتحقق ايه؟  
اولا يتحقق اعتراف من المسلمين بمملكة بيت المقدس النصرانية. وده لعل اكبر المكاسب اللي ممكن يتحققها. خلاص المسلمين بيعملوا  
معاهدة معناها معاهدة - 00:06:44

مع رجل يملك هذه البلاد نقره على القدس في سبيل ان يقرنا نحن على عسقلان او على قيسارية او على جزء من ارض فلسطين. هو

في نفس في حاجة للايدي العاملة. خل بالك هو جاي يعيش في هذه البلاد. معه الجيش بتعاته والجيش بيتناصل تدريجيا. فعايز ناس تشتغل في المزارع وناس تصنع له الاشياء وناس تبني له وناس - 00:07:04

لانه حتى القلاع اللي هو بيبنيها العسكرية محتاجة ناس ببنوها. فهيجيب منين؟ هيجيب الناس المسلمين اللي موجودين في هذه البلاد بعد عقد معاهدات السلام بييجوا يستغلوا له بالاجرة في بلاده. طبعا الكلام ده كله يا اخواني ويَا اخواتي مؤقت لحد ما يتمكن من القوة ويجي له مدد من اوروبا و ساعتها هي Luigi كل هذه المعاهدات ويقتسم فلسطين - 00:07:24

بكاملها. في نفس الوقت هيتشط حركة التجارة في داخل فلسطين والكلام ده ليه الكلام ده لأن ما عهوش اسطول. والاسطول الفرنسي في ذلك الوقت كان ضعيف جدا. واقوى اسطول في المياه في مياه البحر المتوسط كان اسطول - 00:07:44 ايطاليا. واسطول ايطاليا ده مكون من اسطول جينوا وبيزا والبندقية اللي هي فينيسيا. فدي اقوى اساطير بس الاساطير دي اساطير تجارية مش اساطير عسكرية. اساطير يعني هو مش يقدر يساعدك الا اذا ضمن فلوس. في عمل ايه؟ قال له تعال شجع التجارة في بلاد فلسطين وببلاد الشام. انت هفتح لك مجال تجريب البضاعة بتاعتكم من ايطاليا ومن - 00:08:00

للعالم كله وتبعها في ارض فلسطين وارض الشام. والناس ديت معها فلوس وعاشت بها فترات طويلة في طرف وثراء. فممكن يشتروا منك في سبيل ان انا تجريب للجنود تلو الجنود من من اوروبا وتجريب لي السلاح تلو السلاح من اوروبا. يعني معاهدة يعني تبادل منافع. الجمهوريات الاطالية هتاخذ تجارة - 00:08:20

والجيش الصليبي في القدس هيأخذ سلاح وهيأخذ جنود. طب التجار دولت هيبيعوا لمين؟ فقال لك نعمل معاهدات سلام مع المدن الفلسطينية فتصبح سوق لهذه التجارة الاطالية. في نفس الوقت هي تعمل انقسام داخل المجتمع الفلسطيني. ودي في غاية الاهمية. في ناس هتوافق على - 00:08:40

او بحسبات السلام وفي ناس هترفض مباحثات السلام ويحصل صراع بين الفلسطينيين ده موافق وده رافض وقد يقتل الاخوة في داخل البلد الواحد المستفيد الاول هو الجيش الصليبي في القدس. في نفس الوقت هيسكن روح العداء لأن هو لما يعمل هذه المعاهدة خلاص والله اللي جوة - 00:09:01

جوة القدس ده واحد صاحبي وواحد صديقي عاملين مع بعض معاهد السلام بنبيع ونشتري مع بعض ما فيش اي مشاكل. فروح العداء في الشعب المسلم هتروح. سنة ولا اتنين ولا ثلاثة - 00:09:21

عشرة هننسى وتصبح دولة الصليبيين دولة صديقة موجودة في داخل القدس تصادق عسقلان وقيصرية وغيرها من مدن المسلمين. برضو في نفس الوقت هي فترة استعداد هناخد فيها راحة المسلمين القضية بعيدة عن دماغهم واحنا عاملين نجهز ونعد وتيجي لنا الجيوش وقوتنا هتبقى اكبر وبعد كده نبقى نخلف المعاهدة في اخر الوقت - 00:09:31

في نفس الوقت يا اخواني بيفرض في هذه المعاهدة تخيلوا شوفوا الخسسة والذلة التي عندها عند المسلمين يفرض في هذه المعاهدة معاهدة السلام جزية يدفعها المسلمين. والمسلمين بعد كل هذه الكلمات التي قلناها وافقوا على مباحثات السلام. ومنهم من باع الارض والعرض والوطن - 00:09:51

وحط ايديه في ايدين جدري ديبيايوه عشان يعمل معاهدة سلام باع فيها اجزاء من فلسطين والكلام ده كله مؤقت لحد ما تكتمل القوة الجذر ديبيايو وهياكل فلسطين كلها زي ما هنشوف ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:10:11

كنا قبل الفاصل بنتكلم على اه اقتحام الجيش الصليبي الى اراضي المسلمين وعلى رد فعل المسلمين للأسف كان رد فعل مخزي. وشفنا الابواب بتتفتح للصليبيين بمنتهى السهولة وما فيش اي نوع من المقاومة من المسلمين. وشفنا سياسة جودري ديبيايو السفاح الذي اه عقد معاهدات سلام مع اه بعض المدن الفلسطينية - 00:10:28

بشرها فترة من الزمن ثم بعد ذلك ما الذي حدث يا اخواني؟ بمجرد ان انت له القوات من هنا وهناك بدأ يخرج برة حدود القدس ويخرج برة حدود المعاهدات والاتفاقيات بيخون هذا العقود وده شيء مش مستغرب بالعكس. الناس اللي بتستغرب ان يخون اليهود

او النصارى عهودهم هؤلاء لم يقرأوا - 00:10:48

او كتاب الله عز وجل يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم؟ بل اكثراهم لا يؤمنون. يعني ده  
كلام ربنا سبحانه وتعالى يصف لنا الدنيا - 00:11:08

يصف لنا التاريخ ويصف لنا المستقبل ويصف لنا الواقع الذي نعيش فيه. الذي لا يقرأ كتاب ربه سبحانه وتعالى الا ليوم من لا يلوم من الا  
نفسه. هو اللي بيوقع نفسه المشاكل - 00:11:20

هو اللي بيشفو الحفر ويقع فيها متعمدا. طبعا ده شيء فعلا يدل على غباء شديد وعلى بعد شديد عن دين رب العالمين سبحانه  
وتعالى المشكلة ان جدري ديبابيو خالف العهد مرة واثنتين وتلاتة عشرة في رحلته الطويلة وهو جاي من ان تقي لحد بيت المقدس.  
فكيف يؤمن المسلمين - 00:11:30

لهدي في هذه الاوقات يا اخوانى كانوا يحافظوا على قليل الحياة. يعني مجرد ان انا اعيش حتى ان شاء الله يوم زيادة يومين  
زيادة ولا تجدهم احرص الناس على حياة. هذه الاية نزلت في اليهود وفي كل من اتصف بصفتهم من البشر. يعاقب بمثل ما عوقب به  
اليهود قبل - 00:11:49

ذلك من الذلة والمسكنة ضربت للاسف الشديد الذلة والمسكنة على المسلمين في هذه الفترة المؤسفة في تاريخ الامة طبعا انا مش  
بلوم بس على القوات وعلى الرؤساء اللي كانوا موجودين في ذلك الوقت لكن الوم ايضا على العلماء. الذين كانوا يعيشون في هذا  
الزمن. احنا بنتكلم على - 00:12:09

سنة ربعمية وتسعين ربعمية واحد وتسعين من الهجرة. يعني من سنة ربعمية ثلاثة وستين من الهجرة وتحررت هذه البلاد من الاحتلال  
العبيدي سواء كانت منطقة الشام بكميليا او منطقة فلسطين. ووجد فيها علماء السنة. يعني بقى لنا دلوقتي حوالي سبعة وعشرين  
سنة في علماء سنة. فلماذا لم يتحركوا؟ تجد بعض - 00:12:28

الروايات في آن تاریخ آن دمشق لابن عساکر يذكر فيها ان العلماء في ذلك الوقت كانوا لا يتكلمون خوفا على حياتهم. طبعا دقاق ابن  
توتش اللي كان بيحكم دمشق ولا رضوان ابن طوتش اللي بيحكم حلب؟ الاثنين كانوا من الحكم الظلمة الفاسدين فمهدد اي عالم  
يتكلم ان هو يدبح في - 00:12:48

البلاد فكل واحد ساكت. ليه كل واحد محافظ على اه عمرى وعلى حياتي وعلى سلطانى وعلى كرسىه وعلى كذا وكذا من متابع  
الدنيا. طيب الجاهل اجهل والعالم يسكت فكيف يتعلم الناس؟ فلا الوم اه الحكم وحدهم ولكن الوم ايضا معهم العلماء. بل الوم يا  
اخوانى ويا اخواتي الشعوب - 00:13:08

التي رضيت هؤلاء الحكم ورضيت بهؤلاء العلماء. الشعوب يا اخوان التي لا تثور الا من اجل رغيف العيش. هذه الشعوب لا تستحق  
الحياة. الشعب الذي يستحق الحياة فعلا هو الذي الشعب الذي يثور من اجل عقيدته. من اجل دينه من اجل ارضه من اجل عرضه.  
تحرك فيه نخوة يدافع عن نفسه. ما رأينا دفاعا - 00:13:28

عن النفس حتى عن النفس في حروب الصليبيين. في اوائل دخول الصليبيين الى بلاد المسلمين. وشفنا زي ما شفنا الركوع المستمر  
والخنوع المستمر لجيوش الصليبيين طبعا ده كله تراكمات سنوات وادي الى وقوع آن العالم الاسلامي تحت سيطرة الصليبيين قامت  
لحد دلوقتي تلت - 00:13:48

الامارات في العالم الاسلامي الصليبية قامت امارة الرھى ربعمية وتسعين هجرية امارة انطاكيا ربعمية واحد وتسعين هجرية امارة  
بيت المقدس ربعمية اثنين وتسعين هجرية وبعد كده بحداشر سنة بتقوم امارة طرابلس مكونة من مدينة طرابلس في لبنان وما  
حولها من مدن سواء في لبنان او في جنوب - 00:14:08

اه السورية والمدينة ديت قامت الامارات ديت قامت سنة خمسينية وتلاتة من الهجرة وبذلك قامت اربع امارات في العالم الاسلامي  
صليبية وهم دول اللي كملوا معنا لحد اخر الحروب الصليبية - 00:14:28

طبعا زي ما انت شايفين انا عارف ان في احباط شديد عند المشاهدين والمشاهدات. وشايفين ازمات هنا وهناك وتلطيش في

ال المسلمين يعني سبحانه الله الواحد بيقول يعني نفسه الواحد يعني ايه - 00:14:42

شوية يعني آآ هوا ويقول الحمد لله في امل. هل في امل ولا ما فيش امل؟ هل ممكن يحصل وقت يخش فيه الصليبيين او اعداء الامة امة الاسلام دون ان يرفع مسلم واحد يده بالدفاع عن حقوق المسلمين انا اقول لكم يا اخوانى ده مش ممكن - 00:14:52  
لازم يكون في نور. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال في حديثه الشريف لا يزال طائفه من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من نواهم يعني لازم يكون في طائفه من المؤمنين الصادقين المجاهدين الذين لا يرجون الا رحمة الله عز وجل. ولا يطلبون الا رضاه ولا يطمعون الا في جنة ولا - 00:15:09

لا يخافون الا من نار هي دي الطائفه اللي ممكن تنصر الدين لازم تكون موجودة. بس ما كنا ما شفناهاش في ارض فلسطين وما شفناهاش في ارض الشام ولا طبعا في مصر مصر كانت محطة بالاحتلال العبيدي - 00:15:29  
خالص عن القضية جت منين؟ سبحان الله جت من شمال العراق. منطقة بعيد خالص عن القصة. ولن تدخلها الجيوش الصليبية. لكن ربنا سبحانه وتعالى يدبر يا اخواتي يا انيوي يا اخواتي من هذه المنطقة خرج النور الذي اضاء بعد ذلك الظلمات الصليبيين في ارض الشام وارض فلسطين. واسمعنى شمال العراق - 00:15:41

شمال العراق سبحان الله يعني صدر لنا آآ حركات جهادية كثيرة جدا في قصة الحروب الصليبية. واحد ورا الثاني ورا الثالث ورا الرابع ورا العاشر جايin من شمال العراق بالذات. طب ليه اسمعني شمال العراق؟ نرجع وراء خمسين سنة - 00:16:01  
ونفتركم اسماء قلنها في الحلقات السابقة. نفتركم قلب ارسلان. ونفتركم ملك شاه ابن قلب ارسلان. اللي حكم قلب ارسلان من ربعمية خمسة وخمسين مية خمسة وستين عشر سنوات ووراه ابنه حكم عشرين سنة من ربعمية خمسة وستين هجرية لربعمية خمسة وثمانين هجرية. تلاتين سنة من العلم والجهاد - 00:16:16

والدعوة والتقوى والصلة وقيام الليل وقراءة القرآن في هذه المنطقة في العراق ومنطقة فارس ومنطقة شرق العالم الاسلامي وزير العظيم جدا نظام الملك الطوسي رحمه الله اعظم وزراء الامة الاسلامية من عهد الخلفاء الراشدين لحد هذا الزمن. وهذا الرجل كان - 00:16:36

عنه طاقة علمية عالية جدا وحب للخير. وانشأ مدارس كثيرة في كل بقاع العالم الاسلامي الذي تحت سيطرة السلاجقة. وعرفت هذه المدارس نسبة اليه بالمدارس النظمانية نسبة الى نظام الملك قد توصي رحمه الله ومحتجين الحقيقة نفس كثير جدا في قصة حياته لكن ما عندناش وقت في هذه الحلقات - 00:16:56

نشطت حركة علمية كبيرة جدا وحركة جهادية كبيرة جدا وحركة دعوية كبيرة جدا في هذه المناطق. فلما دخل الصليبيون الى ارض المسلمين في فلسطين شعر المسلمون في شمال العراق بعيد عن الاحداث بالأسى لما يحدث في هذه البلاد المسلمة والأسى لما يحدس في هذه البلاد - 00:17:16

ارض آآ فلسطين وارض القدس. فبدأت تتحرك في ملحمة وبدأت تخرج منهم الطاقات الجهادية. خرج منهم كربوغا قبل كده زي ما قلنا الجيش وكان ضعيف وخرج منهم بعد كده جكرمش وخرج موجود ابن التوتينيكيين رحمه الله ودي شخصية من اروع الشخصيات في التاريخ الاسلامي للاسف ما يعرفهاش شخصية من - 00:17:36

عراق تركيا وعنه حمية عالية جدا للجهاد وكان عنده برضو تقوى وورع وقيام وصيام وكان عنده طاقات ادارية وسياسية على اعلى مستوى حرك الجيوش لكنه للاسف كان عملاقا في زمان القلزم. ما نصره احد بالعكس رضوان ابن توش اللي هو كان حاكم حلب اللي مفروض اكتر الناس المضارين بالمشكلة - 00:17:56

أغلق امامه الابواب ودس عليه الدسائس وآآقام بالمؤامرات تجاهه لانه خايف انه بيجي يحرر البلاد من الصليبيين ويأخذها هو. فوقف ضده مع الصليبيين انظروا الى العقول المختلة التي كانت تحكم العالم الاسلامي في ذلك الوقت. موجود ان تنتكين رحمه الله لم يبأس - 00:18:16

وحارب مرة واثنين وتلاته وانتصر في سنة خمسينية وسبعين من الهجرة في موقعة كبيرة جدا موافق الف مية وتلتاشر آآ ميلادية على

طليبيين في فلسطين. تخيل يعني اخترق العالم الاسلامي كله جاي من شمال العراق. اخترق سوريا بكمالها واخترق لبنان. واخترق شمال فلسطين وصل الى منطقة في جنوب - 00:18:35

طبرية جنوب بحرية الطبرية وانتصر على الصليبيين في موقعة السنبرة موقعة من اعظم المواقع في تاريخ المسلمين وذل فيها الجيش الصليبي ذلا كبيرا هرب يعني اعداد كبيرة من الجيش الصليبي هنا وهناك وقتل عدد آآ ضخم من الجيش. انتصار فعلا آآ كبير والكلام ده كان في سبعة محرم. خمسمية وبسبعة هجرية - 00:18:55

يعني بعد حوالي ستة عشر سنة او سبعة عشر سنة من دخول الجيوش الصليبية الى ارض الاسلام. وفي هذه الموقعة يا اخواني ظهر نجم احد ابطال المجاهدين العظام في تاريخ الامة الاسلامية كان يقاتل كجندى في جيش مودود رحمة الله وهو عماد الدين زنكى رحمة الله كان احد الجنود - 00:19:15

في هذا الجيش وكان شاب صغير كان عنده اربعة وعشرين سنة وقت هذه المعركة. وطبعا عماد الدين زنكى رحمة الله يحمل السيف وهو عنده اتناس عشر سنة. ويقاتل في جوش كربولا - 00:19:35

اه جكرمش وكل من سبق مولود ابن تونتىكين رحمة الله. وسبحان الله بعد ثلاث شهور من انتصار موجود ابن التنتين. رحمة الله على دس عليه رضوان ملك حلب على الاغلب دس عليه من يقتله من الشيعة الاسماعيلية فقتله في مسجد دمشق - 00:19:45  
ويصلي صلاة الجمعة لتغلق بذلك صفحة جهاد من مولود ابن تونتىكين ويظهر للعالم الاسلامي كله الفضائح التي كان عليها زعماء وقوات العالم الاسلامي في ذلك الوقت لكن يا اخواني ويا اخواتي بفضل الله لم يمت الجهاد بمماته مودود ولا يموت ابدا الجهاد في سبيل الله والى يوم القيمة ستظل الراية مرفوعة - 00:20:05

وظهرت اسماء اسلامية كثيرة منها سقمان ابن ارتق اللي احنا اتكلمنا عليه قبل كده اللي هو كان بيحكم فلسطين واتجه الى شمال آآ الجزيرة منها بلک ابن ان بهرام منها الغازى ابن ارتق منها اكسونك. اسماء انا عارف ان معظم المشاهدين والمشاهدات ما يعرفوش عنها حاجة لكنها سبحان الله كانت اسماء من اروع الاسماء في تاريخ - 00:20:25

المسلمين لكن كل ده في الاخر سلم الامر لعماد الدين زنكى رحمة الله عشان يتولى قيادة المسلمين استلم امارة الموصل رحمة الله في سنة خمسمية واحد وعشرين من الهجرة. وقد يحكم المسلمين لستة خمسمية واحد واربعين من الهجرة. مع ان كل الظروف كانت ضد - 00:20:45

مع انه نشأ يتيمًا وحيدًا وقد قتل ابوه على يد التوتتش اه ابن قلب ارسلان هذا الحاكم الظالم الذي كان يحكم اه بلاد الشام مع انه ما كانش له اي اخوة كان ناشئ وحيد فقط ليس له اخوة من الرجال او النساء. مع انه من بظروف صعبة وساب حلب اللي كان متربى فيها وعاش في الموصل مع كل هذه الظروف اللي ان ربنا - 00:21:05

سبحانه وتعالى صنعه على عينه وانشاء نشأة اسلامية رائعة كان مجاهدا كان عالما كان مغيرا كان مجددا وهو ده اللي هيبيتدى صفحة الجهاد الحقيقة مع الجيوش الصليبية قصته قصة مؤثرة واولاده اصحاب اثر كبير جدا في حرب الصليبيين ده اللي هنعرفه بازن الله - 00:21:25

في الحلقة اللي جاية اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولد القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله الله وبركاته - 00:21:45